فذهب، فنظر إليها، ثم جاء فقال: أي ربّ، وعزّتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد. قال: فلمّا خلق الله النار قال: يا جبريل، اذهب فانظر إليها. فذهب، فنظر إليها، ثم جاء فقال: أي ربّ، وعزّتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفّها بالشهوات ثم قال: يا جبريل، اذهب فانظر إليها. فذهب، فنظر إليها، ثم جاء فقال: أي ربّ، وعزّتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلاّ دخلها [317]. وأخرج الترمذي في سننه بنحو هذا اللفظ، قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لمّا خلق الله الجنّة والنار أرسل جبريل إلى الجنّة فقال: انظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها. قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعدّ الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزّتك، لا يسمع بها أحد إلاّ دخلها، فأمر بها فحفّت بالمكاره، فقال: ارجع إليها فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها. قال: فرجع إليها فإذا هي قد حفّت بالمكاره، فرجع إليه فقال: وعزّتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد...، وساق الحديث بمثل حديث الترمذي[318]. وأخرجه الإمام أحمد في المسند عن حسن، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان، عن أبي هريرة، قالا: قال رسول (صلى الله عليه وآله)... بمثله[319]. وأخرجه أيضاً بإسناده إلى أبي هريرة بمثله، مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ[320]. وأخرجه النسائي في سننه بإسناده عن إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا الفضل بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة... بمثل حديث الترمذي[321]. وأخرجه المنذري في الترغيب بإسناده إلى أبي سلمة عن أبي هريرة، بمثله [322]. وأخرجه البيهقي في الشعب بسنده عن أبي هريرة، بمثله[323].